

التشكيلي لهيب كامل :

اللون لغة يتداولها الجميع.. وفرشاتي ولدت من رحم الواقعية

بغداد / محمد شريف أبو ميسم

على الواقع، فكلم من منجز ترك بصمته الواضحة في مرحلته التاريخية ويمتد ذلك التأثير إلى المراحل اللاحقة، أما الفنان الذي لا يستطيع قول كلمته تحت ظرف معين كالتقهر والعنف ولجم الحقائق فإنه لا بد أن يسخر ابداعه ليقول بعض مما لديه، فهو يستطيع ان يتوارى خلف منجزه ويحرك ساكناً..
وما هي أهم مشاركاته؟
- شاركت في المعرض الافتتاحي الاول بعد سقوط النظام وأسميناه بـ (عودة الاهوار) ومعرض من اجل عراق أفضل في مهرجان الحويبي الابداعي الثاني حيث كانت المشاركة الاولى لجماعة اورفن وحصلت على الجائزة الثالثة مناصفة مع الفنان عادل هليل، والمعرض الثاني لجماعة اورفن، والمعرض السنوي الاول لجمعية التشكيليين في ذي قار، والمعرض الثالث للجمعية.

لجميع، ونحن نؤمن ان للفن صوتاً معبراً وصادقاً في طرح الحقائق ورفض كل ما هو قبيح.
وماذا حول معرض (اشارات مخضبة بالدماء).
- ان ما يحاك للاطاحة بهذا العراق العزيز من قبل الازهاب وجنوده دفعنا نحن جماعة اورفن التشكيلية ان نطلق صيحتنا بصوت عال لهذه الهجمة الشرسة التي تزرع الموت والرعب في كل مكان، فجاء معرضنا هذا ليكون صرخة بوجه تجارة الموت ومرجوي الخراب والرعب، حيث سينطلق المعرض من مدينة النجف الاشرف عائداً إلى مدينة الناصرية مروراً في محافظات ومناطق الفرات الاوسط.
وما تصوركم عن جدوى العمل الفني؟
وهل استطاع الفنان ان يقول كلمته في هذه المرحلة؟
- ان العمل الفني الصادق له اثر بالغ وكبير في المتلقي وبالتالي في التأثير

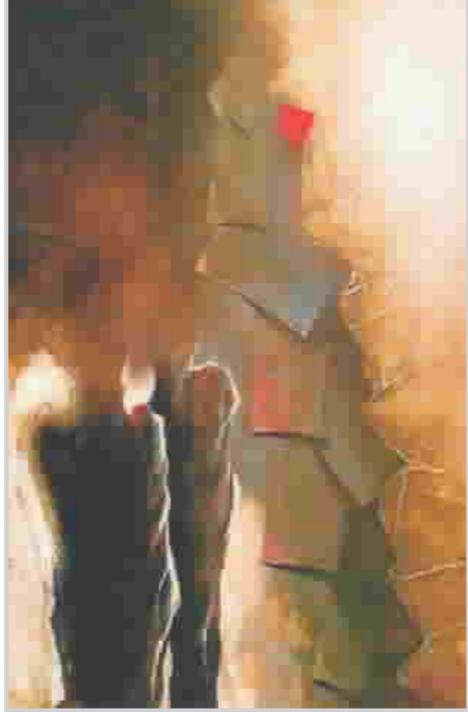
للتعبير عن رؤيتي الحالية، فبدخلي رغبة لأن تكون انطلاقتي من خلال واقع الناس البسطاء وأجدهم يشاركونني الخطاب والطرح.. وأنا دائم البحث والتجريب في المدرسة الحدائوية وميلي إلى الواقعية لا يعني قطيعة مع الحدائنة، فأنا ابن هذه الحدائنة، ولكن فرشاتي ولدت من رحم الواقعية.
وما مدى فعالية جماعتكم (اورفن) في المشهد التشكيلي؟
- نحن جماعة تؤمن ان للفن دوراً مهماً في البناء لذا فنحن نطمح من خلال فعالياتنا ومعارضنا التي نقيمها ومن خلال مشاركاتنا، فأنا الكثير من المجالات ان نترك أثراً سواء في المدينة ام في عموم البلاد.
في واقع منفصل عن عوالم الفن والفنانين، كيف تفهم جماعة (اورفن) هذه العلاقة؟
- نفهمها على أساس وجود لغة مشتركة، سواء أكان الواقع منفصلاً عن الفن أو غير منفصل، لأن اللون هو لغة



الرسام لهيب كامل

تمثيل كثيراً إلى المدرسة الواقعية، فهل تعجز المدارس الحديثة عن تقديم المحتوى الرؤيوي للهييب كامل؟
- اجد في الواقعية وضوحاً ومتسماً

ثمة حاجس له طعم الفرح، ينتابك وأنت تتجول في عوالم اللوحات التي تنتمي فضاءاتها إلى مخيلة التشكيلي لهيب كامل..
في بعض من هذه اللوحات التي يغلب عليها مذاق الواقعي، تشعر برغبة الفنان الطافحة في إعادة صنع الحياة، عبر الوان أكثر جمالا مما يحمله واقع الاجسام والموجودات المتحركة في فضاء اللوحة.. ومنذ اللحظة الاولى تشعر انك امام موهبة مصممة على سحب الاصابع لتشير إليها، فمن جنانزية الايقاع اليومي في زمن التسحبك ريشته إلى كرفضال واقعي لولادة جديدة ومن سكنون المشاعر إلى رعشة الفرح بطعم اللون، ومن خلال فضاءات الفنان لهيب كامل تشعر ايضا بتوسع هذا العالم وهو يضيق من حولك..
لهيب كامل حاصل على دبلوم فنون جميلة، وهو عضو في نقابة الفنانين العراقيين وعضو مؤسس في جماعة (اورفن) التشكيلية.. التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:



من اعمال الفنان

عمرها بعمق التاريخ

الباريات صناعة شعبية تقاوم تقدم الزمن

مشتريين لأننا نقوم بهندسة القصب إذا ما أرادوه سياجسا لحدائقهم وكذلك لنا طريقة في صناعة البارية لصنعها. قاطعه أبو حسين فقال إن هذه المهنة لا تقبل الغش ولن يوسوس الشيطان في الصدور فهي من القصب ولا شيء غيره ونحن نقوم بصناعة الباريات ونبيع بالقرود أو الجملة. فيما قال احمد ان أول شيء فعلناه بعد ان وطئت أقدامنا ارض كربلاء المباركة هو صناعة الباريات إلا ان العمل لم يكن محصوراً في هذا الاتجاه. ويضيف. ان مكان السكن الذي اخترناه خارج حدود البلدية جعلنا قريبين من حقول الدواجن وهذا ما ساعدنا في بادئ الأمر من مواصلة العمل من خلال عمل سكرف تلك الحقول التي تعتمد على مادة القصب للامتصاص درجات الحرارة وتقلباتها فبداناً يعمل هذه السكرف من الباريات التي بدأ

بأشكال هندسية متنوعة. قال لنا أبو حسين أحد الحرفيين إن موطن هذه الحرفة هو مدينة الجبائش في الناصرية.. حيث تكثر مناطق القصب الأخضر في مراه الاهوار وأضاف وقيل أيضاً إن موطنها الأصلي هي مدينة العمارة وتحديداً في هو الحمار. واستدرك.. المهم ان الجنوب هو الموطن الأصلي حيث تعلمنا هذه المهنة عن آبائنا واجدادنا وكانت مصدر رزقنا. ويقول احمد ان انتقالنا إلى كربلاء جاء نتيجة لقيام النظام السابق بتشريف الاهوار وحرق القصب في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي فانقطعت بنا سبل العيش ولم يكن أمامنا إلا البحث عن مكان آخر في هذه الأرض لأن الهور لم يكن مكاناً لصناعة الباريات فحسب بل هو حياتنا وتاريخنا واصلنا فكان لزاماً علينا أن نهجر المكان مخلفين ذكرياتنا في تلك المناطق

كربلاء / الصداق
حين فكر الإنسان الأول في صنع شيء ينال عليه أو يقيه من البرد أو حر الصيف ثم ليحمله بيتاً خارج المغارة والكهف امتدت يده إلى القصب النبات وسط مسطحات الماء لتتكون أول حرفة ما بعد الصيد يمتد تاريخها إلى العصور التي اكتشف فيها القصب كواحد من مؤثرات الطبيعة ونتائجها العام.. كانت الطبيعة هي ميزان الرؤية مثلما كانت الحاجة سبب الاختراع.. حين وجد بطريقة الصدفة ربما إن القصب الأخضر الذي يطعمه إلى حيواناته حين تعرض إلى الشمس تحول إلى مادة صلبة باردة فأقام منها مجموعة من الأعواد لتتكون الحرفة سيده الموقف. عندها عملت الخيلة الأولى فإكتشف إن فراشه القادم سيكون حياكة ما يستخلصه من أعواد طويلة فكانت البارية فراشا وكان المأوى بعد البيوت الحجرية والطينية الواح القصب الأصفر..
في كربلاء ثمة ما يقوم بصناعة شعبية أدواتها الاحتياطية هي القصب لتتكون حرفة لها صناع مهرة.. هؤلاء الذين نزحوا من الجنوب بعد تحضيف الاهوار في زمن النظام السابق وجدوا لهم مكاناً قريباً من القصب وثانياً عن اعين المدين فكانت (فريجة) إلى الجنوب من كربلاء حكم هناك تجد عشرات الأماكن التي انتشرت على حافتي الطريق وقد أبرزت ما صنعته أيادي صانعي الباريات أو الحصران والكراسي الخيزرانية أو العصي المصنوعة من جريد النخيل بل وتجد حتى اسبيجة الحدائق التي لا تحتاج من مقتنيها سوى ربطها بالأرض وهي

الطلب عليها يزداد يوماً بعد يوم ومن ثم بدأت الطلبات الأخرى كتنسيج الحدائق وبناء المشاتل والمضاييف (السديوانيات) والديكورات في المنازل الكبيرة فأصبح الطلب عليها من جميع أنحاء العراق وخاصة المناطق الشمالية وكبر سوق لنا الآن هو مدينة الموصل الذي قالوا لنا تجارها بأنهم يصدرون هذه الباريات إلى تركيا وخاصة المناطق الغربية. وأضاف لقد عانينا في الفترة الأولى من توفير المادة المتعددة للباريات وحسب الطلب.. وقد لاحظنا الوضع الأمني أيضا إذ من العسوة أن تجد مسوقاً لصناعتنا إلى المحافظات الشمالية في الوقت الحاضر بسبب الأعمال الإرهابية قلنا لأبي حسين هل تعتقد إن هذه الصناعة ستحسر في يوم من الأيام للتقدم الحضاري أو لأن المواطن لم يعد بحاجة إلى فراش مصنوع من القصب؟
جواب ضاحكاً. إن هذه الصناعة تمتد إلى جذور التاريخ منذ أن وجد الإنسان صلاته في الاهوار وتعلم منها النسيج الكثير وكما قلنا إن الهور ليس عيشاً إجبارياً أو لأننا وجدنا فيه العمل بل حياتنا ولنا جذورنا. وأضاف. ان هذه الصناعة لن تحسر في يوم من الأيام لأنها ببساطة وجدت مع وجود حضارة الإنسان وخاصة حضارة وادي السرافسدين العريقة

صناعة الباريات تزدهر في المدينة والريف



العثور على موروثه جينية في المخ مسؤولة عن المشاعر الحادة

واشنطن : عثر علماء أمريكيون على موروثه جينية بالمخ مسؤولة عن النشاطات الذهنية والمشاعر الحادة، مما يسدّد مسوقاً لتصوروا واضحا لفهم قدرات الانسان للاستجابة السريعة لأية معلومات جديدة فيما يعرف بـ"الفطنة".

ويوجد هذا البروتين قرب خلايا الدماغ المسؤولة عن استقبال المعلومات التي تصل عبر الحواس البشرية وتفسيرها وتحليلها، وكذلك الخلايا المسؤولة عن التفكير والعواطف، وعن الإيعاز بالنشاطات الحركية.

ويعتقد العلماء أن هذا الجين يمكن أن يكون رابطة بين مستويات النشاط الذهني للدماغ وبين قدرات الدماغ على الاستجابة السريعة، عند ازدياد مستوى المعلومات الجديدة. ومن المتوقع أن يتيح هذا الاكتشاف للعلماء يوماً ما التحكم بمستوى وسرعة تعلم الانسان واستيعابه لمعلومات جديدة . وعلى جانب آخر ، توصل علماء أمريكيون إلى طريقة قد تجعل الانسان يتحول في المستقبل إلى عبد يعمل آليا دون أن يطلب أجراً.

وقد قام العلماء بإجراء تجارب على القرود بوقف عمل جين يطلق عليه "دي ٢" وهو الجين الذي يقطع الصلة الرابطة بين "الهمة" وبين "المكافأة المنشودة".



جهاز طبي لفحص خلايا الدماغ

الجملة

21 آذار 20 نيسان
قد تعرض لتجربة غرامية ما قد تؤدي في النهاية الى حصول اشكال مع حبيبك الحالي. التخطيط للسفر والرحيل يراودان أفكارك. فالسفر يفيدك وينسيك الالام والخيبة.

الثور

21 نيسان 20 ايار
الأيام القادمة تحمل لك مفاجآت قد تغير أفكارك على الصعيد العاطفي ، و لكن يجب عليك الثوري باتخاذ القرارات ، أحد الأصدقاء بحاجة الى مساعدتك فلا تخذله حيث ستعود مساعدتك له عليك بحدث مفيد جدا .

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران
كن حذراً فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصة في الأسبوع الاول. قد تعيد الاتصال بإنسان غاب عنك طويلاً حيث سيجدد ثقتك بالمستقبل.

السرطان

21 حزيران 20 تموز
امورك المالية تشهد تحسناً مستمراً. عاطفياً، تستفيد من اخطائك الماضية وتسعى الى اقامة علاقة أكثر ثباتاً. انت بحاجة الى فترة راحة تستعيد خلالها صفاءك النفسي.

الاسد

21 تموز 20 اب
العديد من الفرص الجديدة ستظهر أمامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات و لذلك ستبقى حذراً. في الحب، إنها فترة مناسبة لترسيخ العلاقة.

العذراء

21 اب 20 ايلول
وصلك الاجتماعي متارجح قليلا ولكنك مضطر للقيام بما لا ترغب، الموضوع الذي يشغلك سينتهي قريباً. عاطفياً، لا تخف ما تشعر به لان عواطفك نبيلة وتستحق الاهتمام.

الميزان

21 ايلول 20 الاول
ستكون هذه الفترة شعبيا جدا وستقيم العديد من العلاقات الناجحة، اما على مستوى الحب فان سرعة رداك فلعك ستكون سببا للعديد من المشاكل.

العقرب

21 اول 20 الثاني
الاستقرار العاطفي هو من أهم المراحل ، تندفع مع تأثير الحظ وتحظى بالشخص الذي طالما تمثيت ، تعيش أوقات فرح واستقرار ، انتبه إلى صحتك و تجنب الإرهاق.

القوس

21 ثنائي 20 ك الاول
تجد نفسك بين لحظة واخرى في وضع لا تحسد عليه فانتبه . عاطفياً، أن الاوان لك كي تستقر وتهديا بالقرب من الحبيب لا تكثرن لما يلميه عليك الاخرون.

الجدي

21 ك اول 20 الثاني
تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بهماتك لطالما اهملتها . مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك. مشاريع تلوح بالافق فكر بها بوعي اكبر.

الدلو

21 ك الثاني 20 شباط
سيلومك البعض لان لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة فحاول اثبات العكس. من الممكن ان تعيش خيبة امل ولكن يومك سينتهي جيدا.

الحوت

21 شباط 20 آذار
لا تشغل بالك بالمستقبل البعيد لانه يجعلك تكبر قبل الاوان. عش حاضرك وتمتع به فكل شيء في وقته حلو. اخلاصك للبيت لا غبار عليه.

حريق ضخم يلتهم استديوهات (جيمس بوند)

رجال الإطفاء توجهوا إلى موقع الحريق، وقال أعضاء بفريق الإطفاء أن انفجرت بسبب الحريق، مشيراً إلى أن ثماني سيارات إطفاء شاركت في عمليات السيطرة على الحريق. وتصادعت أسنة اللهب من موقع الحريق، حيث أمكن مشاهدتها من مسافة عدة أميال، إضافة إلى انتشار سحابة دخان كثيفة غطت أجزاء واسعة من سماء المنطقة. وقال المتحدث باسم قوات الإطفاء فريزر بيرسون: "إنها

لندنا: اندلع حريق هائل في مجمع استديوهات "باينود شيرتون"، في غرب العاصمة لندن، حيث كان يتم فيه تصوير فيلم "Casino Roy" المعروف عالمياً باسم "العميل" ٠٠٧ في المخابرات البريطانية. ووصف المتحدث باسم هيئة الإطفاء البريطانية الحريق، الذي اندلع في الاستديوهات الواقعة في "باكينغهام شاير" على بعد ٢٠ ميلاً غرب لندن، بأنه "حريق هائل"، وأضاف قوله إن ما بين ٤٠ و ٥٠ من

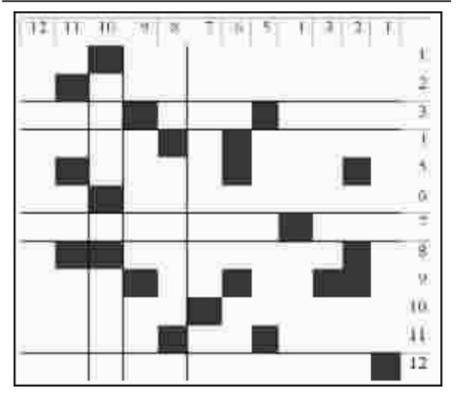
خسارة كبيرة.. لقد دمر المبنى تماما نتيجة الحريق، وما زال الدخان يتصاعد من بين الركام".
ويبدو أن انهيار المبنى، لم يؤثر في عملية تصوير فيلم جيمس بوند الأخير، حيث قالت إدارة الاستديوهات، إن الفيلم تم بالفعل الانتهاء من تصويره منذ أيام، حسبما نقلت أسوشيتد برس.
ولم يتضح على الفور أسباب اندلاع الحريق، كما لم يتم تسجيل أية إصابات، حيث كان ثلاثة أشخاص يتواجدون داخل مجمع الاستديوهات أثناء الحريق.



ابطال سلسلة افلام جيمس بوند

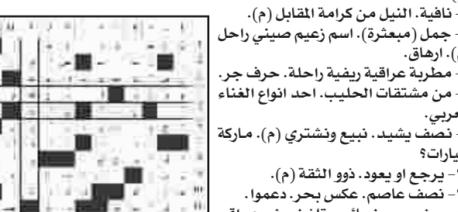
الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضيا



أفقياً
١- فقيه ومؤرخ عربي. جميع.
٢- مؤذن النبي محمد (ص).
٣- شاعر اموي معروف (م).
٤- عكس اسحبه. اسم علم مذكر (م).
٥- نرى بها. اسم احدى زوجات النبي ابراهيم (ع).
٦- عالم رياضيات عربي معروف (م).
٧- وحدة قياس مسافة. حرف. عكس الساكن او الجامد.
٨- الذين لا يقراون و لا يكتبون.
٩- للتعريف. نافية. تغلق.
١٠- جرائم. دور (م).
١١- يقترب. احد الاقارب. بدم.
١٢- شاعر جاهلي من اصحاب اهل البيت.
عمودياً
١- شاعر مصري راحل له قصيدة الاطلاق.
٢- غبي. بحر (م). مدينة عربية (م).
٣- من مطيبات الطعام (م). اسم علم مؤنث (م).
٤- الصياح العالي المزج. ماركة سيارات (م).
٥- نافية. النيل من كرامة المقابل (م).
٦- جمل (مبعثرة). اسم زعيم صيني راحل (م). ارقاق.
٧- مطربة عراقية ريفية زاحلة. حرف جر.
٨- من مشتقات الحليب. احد انواع الغناء العربي.
٩- نصف يشيد. نبيع ونشترى (م). ماركة سيارات؟
١٠- يرجع او يعود. ذوو الثقة (م).
١١- نصف عاصم. عكس بحر. دعومو.
١٢- مخرج سينمائي وتلفزيوني عراقي قدير (م).

كلمة العدد السابق



كلمة العدد السابق